العدد ٣٤
السنة ٢٠٢٦

مجلة كلية القانون والعلوم السياسية
The College of Law and Political Science Journal

دراسات مترجمة:

نهاية الملاذ الأمريكي: تهديدات جديدة تستدعي دفاعًا جديدًا عن الوطن

سيث ج. جونز(*) ، علي عبد الخضر محمد المعموري(**)
(*) مؤلف – أستاذ دكتور - مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية sjones@csis.org
(**) مترجم – أستاذ مساعد دكتور - الجامعة العراقية - كلية القانون والعلوم السياسية drali2864@gmail.com

هذا البحث مفتوح الوصول ويعمل وفق (نسب المشاع الإبداعي) (نَسب المُصنَّف-غير تجاري-منع الاشتقاق ٤,٠ دولي)
يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر (Copyright) لأعمالهم المنشورة في المجلة، مع منح المجلة حق النشر الأول وذلك حسب سياسات المجلة
نسخة المجلة المنشورة هي النسخة الرسمية المعتمدة لأغراض التوثيق والاستشهاد العلمي
المجلة مؤرشفة في مستوعب المجلات العراقية المفتوحة
للمزيد من المعلومات مراجعة الروابط من خلال الضغط على الشعارات ادناه

Issue 34
Year 2026

مجلة كلية القانون والعلوم السياسية
The College of Law and Political Science Journal

Translated Studies:

The End of American Sanctuary:

New Threats Demand a New Homeland Defense"

Seth G. Jones(*) , **Ali AB. Mohammed Alma'amouri**(**)

(*)Author – Professor Dr. - Center for Strategic and International Studies sjones@csis.org

(**)Translator - Assistant Professor Dr. - Iraqi University – College of Law & Political Science drali2864@gmail.com

This article is open access and licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND 4.0).
Authors retain the copyright to their works published in the journal, while granting the journal the right of first publication according to the journal's policies.
The published version of the journal is the official version authorized for documentation and scholarly citation purposes.
The journal is archived in the Iraqi Open Access Journals database.
For more information, please refer to the links by clicking on the logos below.

عن المقال

المقال منشور على موقع مجلة الفورين آفيرز (الشؤون الخارجية) (Foreign Affairs) الأميركية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ٣ سبتمبر ٢٠٢٦.

Foreign Affairs, 3rd Sep. 2026.

وهو مقال بقلم سيث ج. جونز[١] منشور باللغة الإنجليزية تحت عنوان:

"The End of American Sanctuary: New Threats Demand a New Homeland Defense[2]"

ترجمة المقال

من بين مزاياها العديدة، تتمتع الولايات المتحدة بميزة جغرافية نادرة: فهي محاطة من الشرق والغرب بخندقين هائلين، هما المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ، ومن الشمال والجنوب بجارتين فقط، وكلاهما تربطهما علاقات ودية نسبياً. ومما يزيد من هذه الميزة، امتلاك الولايات المتحدة، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ترسانة نووية قوية وقوة عسكرية واقتصادية وتكنولوجية لا مثيل لها. ورغم هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية، فإن هذا المزيج من الموقع الجغرافي والردع والقوة جعل الكثير من الأمريكيين يشعرون بأنهم في مأمن تقريباً داخل بلادهم. ووفقاً لاستطلاع رأي أجراه مجلس شيكاغو للشؤون العالمية عام ٢٠٢٤، أعرب ١٩٪ فقط من المشاركين عن قلقهم بشأن التهديدات الخارجية.

لقد حان الوقت للأمريكيين لإعادة النظر في افتراضاتهم. في الواقع، لم تكن الولايات المتحدة يوماً عرضة للهجوم كما هي اليوم. فالصين وروسيا وكوريا الشمالية تعمل على تعزيز قدراتها التقليدية والنووية لضرب الولايات المتحدة في مختلف المجالات، ولم تواكب الدفاعات الأمريكية هذا التطور. في غضون ذلك، أدى التطور الكبير في التكنولوجيا والتكتيكات إلى زيادة خطر التخريب والهجمات في المنطقة الرمادية: إذ تستطيع الطائرات المسيّرة التابعة لجهات حكومية وغير حكومية ضرب أي هدف تقريبًا في الولايات المتحدة، كما يمكن لخصوم مثل الصين شنّ عمليات إلكترونية هجومية مدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على تدمير أو إلحاق الضرر بالبنية التحتية الحيوية. الولايات المتحدة غير مستعدة. فدفاعاتها الجوية والصاروخية ضعيفة. وتمنع القوانين والسياسات المحلية المعقدة التنسيق والسلطة اللازمين للدفاع ضد هجمات الطائرات المسيّرة. ولا تزال البنى التحتية في قطاعات الطاقة والمياه والمالية والرعاية الصحية وغيرها عرضة للهجمات الإلكترونية المتقدمة. في مواجهة هذه التهديدات الجديدة، تجد الكيانات الفيدرالية والولائية

١ سيث ج. جونز هو رئيس قسم الدفاع والأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، ومؤلف كتاب "التفوق الأمريكي: العلاقة بين التكنولوجيا العسكرية ومصادر القوة العظمى."

2 https://www.foreignaffairs.com/united-states/end-american-sanctuary

والمحلية في الولايات المتحدة نفسها عاجزة عن الاستجابة. وقد وقعت هجمات ١١ سبتمبر جزئيًا بسبب عجز صانعي السياسات عن إدراك أن العالم يتغير، وعن تبادل المعلومات بين الوكالات الحكومية التي كان من الممكن أن تحمي البلاد. وبدون إصلاح شامل لجهاز الأمن الداخلي، فإن واشنطن معرضة لخطر تكرار هذا الخطأ. حيث وقعت هجمات ١١ سبتمبر جزئيًا بسبب عجز صانعي السياسات عن إدراك أن العالم يتغير، وعن تبادل المعلومات بين الوكالات الحكومية التي كان من الممكن أن تحمي البلاد. وبدون إصلاح شامل لجهاز الأمن الداخلي، فإن واشنطن معرضة لخطر تكرار هذا الخطأ.

صواريخ فوق الخندق

صُممت التدابير الأمنية التي سُنّت بعد أحداث ١١ سبتمبر لحماية الولايات المتحدة من الإرهاب. وقد مكّن قانون باتريوت الأمريكي والتشريعات اللاحقة الوكالات الأمريكية من جمع المزيد من المعلومات الاستخباراتية في الداخل والخارج. وتم إنشاء أو تعزيز وزارة الأمن الداخلي، ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية، والمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وفرق العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب، لتحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية حول الإرهاب والتهديدات الأخرى. وقد وسّع مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) بشكل كبير عدد فرق العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب في جميع أنحاء البلاد، ونسّق مع أجهزة إنفاذ القانون على مستوى الولايات والمحليات، ونفّذ عمليات استخباراتية لتحديد الإرهابيين واعتقالهم.

كانت هذه التدابير مفيدة في ذلك الوقت، عندما كان الإرهاب يُمثّل أكبر تهديد للولايات المتحدة. وقد نجحت في إحباط الغالبية العظمى من المخططات الإرهابية داخل البلاد. لكن اليوم، تأتي بعض أكبر التهديدات للولايات المتحدة من جهات فاعلة دولية. تمتلك الصين وروسيا وكوريا الشمالية صواريخ عابرة للقارات قادرة على ضرب الأراضي الأمريكية، وقد أجرت جميعها اختبارات وتدريبات لإثبات قدرتها على استخدامها.

تشير الحروب في إيران وأوكرانيا إلى أن امتلاك ترسانة نووية، حتى لو كانت بحجم الترسانة الأمريكية، لم يعد يحمي من الهجمات التقليدية على الأراضي كما كان في السابق. فقد أطلقت إيران وشبكة قواتها الوكيلة عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف والطائرات المسيّرة على مراكز سكانية رئيسية في إسرائيل. ونجحت أوكرانيا في ضرب مدن روسية وبنية تحتية للطاقة وأهداف صناعية ومراكز لوجستية وقواعد عسكرية دون أن تتعرض لرد نووي من الكرملين. وقد واجهت أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي الإسرائيلية والروسية المتقدمة صعوبة في صدّ هذه الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة.

وفي حال وقوع هجوم تقليدي على الأراضي الأمريكية، قد تواجه أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي الأمريكية صعوبة مماثلة.

تفتقر الولايات المتحدة إلى أعداد كافية من أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية للحماية من الصواريخ الباليستية. وقد أدت الحرب مع إيران إلى تقليص مخزون الجيش الأمريكي العالمي من صواريخ ثاد

الاعتراضية بنسبة تصل إلى ٨٠٪، وصواريخ باتريوت الاعتراضية بنسبة تصل إلى ٥٠٪. إضافةً إلى ذلك، لا يزال الدفاع عن الوطن ضد صواريخ كروز ضعيفًا. يصعب الدفاع ضد صواريخ كروز، فهي تحلق على ارتفاع منخفض جدًا لتجنب رصدها بالرادار التقليدي، وتستخدم الجبال والوديان والتلال للاختباء من أجهزة الاستشعار الأرضية، فيما يُعرف بـ "التمويه الأرضي". لا تمتلك الولايات المتحدة أنظمة دفاع صاروخي كافية في مناطق واسعة للحماية من صواريخ كروز.

وقد وسّعت الصين، على وجه الخصوص، قدراتها على ضرب الولايات المتحدة وحدّثتها. فبالإضافة إلى الصواريخ، يمتد التهديد الصيني الآن إلى الفضاء. إذ تستطيع الصين ضرب أهداف داخل الأراضي الأمريكية باستخدام نظام القصف المداري الجزئي، الذي يضع رأسًا حربيًا يحلق بسرعة تفوق سرعة الصوت في مدار أرضي منخفض، مما يسمح له بالاقتراب من الأراضي الأمريكية من اتجاه غير متوقع وتجاوز رادارات الإنذار المبكر التقليدية وشبكات الدفاع الصاروخي. كما يقوم جيش التحرير الشعبي بأبحاث حول قدرات أخرى قائمة على الفضاء، مثل أسلحة الضرب المدارية، والتي من الناحية النظرية ستضرب الأراضي الأمريكية عن طريق إسقاط قذائف من الفضاء.

هجمات رخيصة

يواجه الوطن الأمريكي أيضًا تهديدات تخريبية جديدة. لطالما استخدمت جهات فاعلة حكومية وغير حكومية التخريب المادي ضد البنية التحتية الحيوية، والتضليل الإعلامي، والعمليات السيبرانية الهجومية لإضعاف خصومها إلى ما دون عتبة الحرب التقليدية. لكن التقنيات والتكتيكات الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، تُشكّل تحديات جديدة للولايات المتحدة. تُعدّ الطائرات المسيّرة المثال الأبرز على ذلك. فقد أتاحت التطورات التكنولوجية بالفعل شراء الطائرات المسيّرة بأسعار زهيدة وبسهولة، مع مدى أطول، وحمولات أكبر، وقدرة مُحسّنة على التهرب من الحرب الإلكترونية. قد يتمكن الخصوم قريبًا من تشغيل أسراب منسقة من الطائرات المسيّرة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ما يُؤدي فعليًا إلى إغراق أي دفاعات. يخرط الحلفاء والخصوم على حد سواء في سباق تسلح، حيث يُكثّفون إنتاج الطائرات المسيّرة واستخدامها في محاولة للابتكار للوصول إلى أحدث التقنيات. تُنتج روسيا ما يصل إلى سبعة ملايين طائرة مسيّرة مُسلّحة سنويًا. ووفقًا لبعض التقديرات، تمتلك الصين القدرة على بناء مليار طائرة مسيّرة سنويًا.

...لكن الأمر لا يتطلب الكثير لإلحاق دمار هائل بالأراضي الأمريكية. ففي عام ٢٠٢٥، هرّبت أوكرانيا أكثر من ١٠٠ طائرة مسيّرة إلى روسيا داخل شاحنات نقل البضائع، لشنّ غارات ألحقت أضرارًا أو دمّرت نحو ثلث أسطول القاذفات الروسية العاملة، وتسببت بخسائر تُقدّر بنحو ٧ مليارات دولار. كانت عملية "شبكة العنكبوت" نجاحًا باهرًا للقوات الأوكرانية، وتذكيرًا مُرعبًا بمدى سهولة تعرّض الولايات المتحدة لهجوم مماثل. بإمكان الخصم إخفاء طائرات مسيّرة

مُسلّحة داخل شاحنات نقل بضائع مُعدّلة، أو حاويات شحن، أو شاحنات ذات أسقف منزلقة، ووضعها بالقرب من أهداف بالغة الأهمية، كالمطارات العسكرية أو القواعد البحرية، دون أن يتم رصدها. كما يُمكنه برمجة الطائرات المسيّرة للإطلاق في وقت واحد باستخدام شبكات الهاتف المحمول التجارية، متجاوزًا بذلك أنظمة الدفاع الجوي المحلية وإجراءات التشويش على الإشارات، ومُتخطّيًا بذلك أنظمة الرادار الاستراتيجية للإنذار المُبكر.

حسب بعض التقديرات، تمتلك الصين القدرة على بناء مليار طائرة بدون طيار سنوياً

قد يبدو مثل هذا الهجوم على الأراضي الأمريكية مستبعداً، لكن عمليات التسلل غير المصرح بها بواسطة الطائرات المسيّرة إلى المنشآت العسكرية الأمريكية ومحطات الطاقة النووية وغيرها من البنى التحتية الحيوية - فضلاً عن أماكن الحفلات الموسيقية في الهواء الطلق والملاعب الرياضية وشبكات النقل والموانئ - تتزايد خلال السنوات القليلة الماضية. ففي مارس/آذار، على سبيل المثال، فُرض إغلاق على قاعدة باركسديل الجوية في لويزيانا، التي تضم قاذفات بي-٥٢ بعيدة المدى، بعد رصد العديد من الطائرات المسيّرة غير المصرح بها تحوم فوق مناطق حساسة من القاعدة. وفي يونيو/حزيران، ألقت الشرطة الفيدرالية القبض على خمسة مشتبه بهم في مؤامرة مزعومة لاستهداف بطولة القتال النهائي (UFC) في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض بطائرات مسيّرة محملة بالمتفجرات. ويجعل الذكاء الاصطناعي إيقاف الطائرات المسيّرة، سواءً كانت منفردة أو ضمن أسراب، أكثر صعوبة، لأنها لا تعتمد على إشارات الراديو عن بُعد التي يمكن التشويش عليها بواسطة التدابير الإلكترونية المضادة.

لا تقتصر المشكلة التي تفاقمت بفعل التطور السريع للذكاء الاصطناعي على الطائرات المسيّرة فحسب، بل إن أنظمة الذكاء الاصطناعي الوكيلة، مثل نظام "ميثوس" من شركة "أنثروبيك"، ستُسهّل على الخصوم، سواءً كانوا دولًا أو جهات غير حكومية، كالإرهابيين، اختراق الدفاعات السيبرانية ومهاجمة البنية التحتية الحيوية على نطاق لم يكن ممكنًا من قبل. فبمجرد توجيهها، تستطيع هذه الأنظمة اكتشاف الثغرات في أنظمة الحاسوب الخاصة بالشركات والحكومات، وتنفيذ هجمات سيبرانية ذاتية التوجيه بأقل قدر من الإشراف البشري. حتى قبل ظهور هذه الأنظمة، كان الوضع المتردي للدفاعات السيبرانية الوطنية والمحلية يجعل البنية التحتية الحيوية الأمريكية هدفًا مغريًا. ففي عام ٢٠٢١، تسللت هجمات "فولت تايفون" الصينية إلى شبكات الكهرباء ومحطات معالجة المياه وأنظمة الاتصالات ومراكز النقل في الولايات المتحدة، مُضمّنةً برمجيات خبيثة قادرة على تخريبها في حال نشوب أزمة أمريكية صينية. إن عملية فولت تايفون المدعومة بالذكاء الاصطناعي ستسمح للمهاجمين بالتحول من حملة بطيئة تعتمد على البشر وتستغرق شهورًا أو سنوات إلى حملة فورية تقريبًا ذاتية التكيف ضد العديد من الأهداف في وقت واحد والتي يمكن أن تكون أكثر ضررًا بشكل كبير.

أخيرًا، بالإضافة إلى الطائرات المسيّرة والذكاء الاصطناعي، يبرز خطر متزايد يتمثل في أسلحة مضادة للأقمار الصناعية ذات مسار صعودي مباشر، وهي صواريخ تُطلق من الأرض أو البحر أو الجو وتتجه إلى الفضاء لضرب وتدمير قمر صناعي في مداره، فضلًا عن أسلحة الطاقة الموجهة وأنظمة الحرب الإلكترونية التي يمكنها استهداف الأقمار الصناعية الأمريكية في المدار الأرضي المنخفض والمدار المتزامن مع الأرض. وتعمل الصين وروسيا بنشاط على تطوير واختبار مجموعة واسعة من الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية وغيرها من أسلحة الفضاء. وفي حال استخدامها، قد تُعطّل هذه الهجمات الفضائية نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وأنظمة الملاحة، وتُعرقل الرحلات الجوية التجارية، وتُعطّل شبكات الخدمات اللوجستية التي تعتمد على تتبع الأقمار الصناعية للشحن. بعبارة أخرى، قد تُؤدي هذه الهجمات، ولو مؤقتًا، إلى شلّ الحياة اليومية في الولايات المتحدة.

تخيّل ما لا يُتصوّر

للاستعداد الأمثل لأي هجوم على الوطن، تحتاج واشنطن أولًا إلى تعزيز دفاعاتها النشطة التي تحمي البنية التحتية الحيوية للبلاد. عليها بناء ونشر المزيد من الأنظمة المتطورة، مثل باتريوت وثاد للصواريخ الباليستية، وأنظمة متوسطة المدى، مثل نظام الحماية غير المباشرة للصواريخ الجوالة، وأنظمة قصيرة المدى، مثل كويوت وميروبس، لمواجهة الطائرات المسيّرة. كما تُعدّ أسلحة الطاقة الموجهة، كأشعة الليزر عالية الطاقة وأنظمة الميكروويف عالية القدرة، وأنظمة التشويش على الترددات الراديوية والحرب الإلكترونية، أدوات فعّالة للدفاع ضد هجمات الطائرات المسيّرة. تحتاج الولايات المتحدة إلى المزيد من الأنظمة لحماية بنيتها التحتية الحيوية، فضلًا عن تدريب الأفراد. كما ينبغي عليها تعزيز دفاعاتها السلبية، كحفر منشآت تحت الأرض للبنية التحتية الحيوية، ووضع حواجز خرسانية عالية الكثافة ومتعددة الطبقات حول الأنظمة الأرضية، ووحدات توليد الطاقة، ومستودعات الذخيرة، والثكنات.

...بما أن حماية كل شيء داخل الوطن ستكون مكلفة للغاية، ينبغي على واشنطن أن تركز في البداية على تعزيز القواعد والبنية التحتية الحيوية التي قد تستهدفها الصين أو خصومها الآخرون في حال نشوب نزاع. وتشمل هذه المواقع الرئيسية مرافق القيادة والسيطرة العسكرية، وقواعد القاذفات، ومواقع الأسلحة النووية، وأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، والقواعد البحرية الرئيسية. يمكن لنظام "القبة الذهبية"، وهو نظام الدفاع الجوي والصاروخي المقترح من إدارة ترامب، أن يلعب دورًا هامًا في هذا المسعى. يهدف هذا النظام إلى إنشاء شبكة قيادة وتحكم موحدة تضم أجهزة استشعار وأسلحة وأنظمة أخرى لرصد وإسقاط الطائرات المسيّرة والصواريخ القادمة. إلا أن "القبة الذهبية" تعاني من نقص التمويل، وقد تأخر إطلاقها. لذا، ينبغي أن تكون الأولوية الأمريكية في المرحلة المقبلة هي تسريع خطط دمج القدرات الحالية - لا تطوير قدرات جديدة - مثل أقمار الإنذار الصاروخي التابعة للجيش الأمريكي، والشبكة العالمية للرادارات وأجهزة الاستشعار، و٤٤ صاروخًا أرضيًا اعتراضيًا في كاليفورنيا وألاسكا، وغيرها

من الأنظمة الفيدرالية والولائية والمحلية والتجارية. كما يحتاج الجيش الأمريكي إلى تكثيف التدريبات بالذخيرة الحية لاختبار برمجيات "القبة الذهبية" وقدرتها على رصد التهديدات القادمة وتتبعها وضربها.

تُشكل الطائرات المسيّرة مشكلة أكثر تعقيدًا. فغالبًا ما يفتقر القادة في القواعد العسكرية والأفراد الذين يحمون البنية التحتية الحيوية إلى السلطة القانونية لتدمير أو تعطيل الطائرات المسيّرة التي تحلق بشكل غير قانوني في مجالهم الجوي. تمنح بعض القوانين الحديثة، بما فيها قانون الأجواء الآمنة لعام ٢٠٢٥، الوكالات الحكومية والمحلية (دون كيانات القطاع الخاص) صلاحيات أوسع لكشف وتتبع الطائرات المسيّرة المعادية. إلا أن هناك حاجة إلى تشريعات أكثر شمولاً تسمح للمشغلين المدربين بنشر واستخدام أنظمة مكافحة الطائرات المسيّرة تحت إشراف جهات إنفاذ القانون الفيدرالية أو الحكومية والمحلية. وللحد من مخاطر قيام مشغلي أنظمة مكافحة الطائرات المسيّرة، الذين مُنحوا صلاحيات جديدة، بتعطيل أو إسقاط الطائرات المدنية عن طريق الخطأ، ينبغي تدريب المزيد من موظفي الولايات والمحليات في المركز الوطني للتدريب على مكافحة الطائرات المسيّرة في هانتسفيل، ألاباما.

لم يعد بإمكان الولايات المتحدة الاعتماد على موقعها الجغرافي وترسانتها النووية لحمايتها.

تحسّن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين وكالات الاستخبارات الفيدرالية والولائية والمحلية بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول بهدف تعطيل الشبكات الإرهابية وإحباط الهجمات المخطط لها. إلا أن القدرات النووية والتقليدية المتطورة للصين وروسيا وكوريا الشمالية، فضلاً عن التكتيكات والتقنيات الناشئة كطائرات الدرون والذكاء الاصطناعي، جعلت ممارسات الاستخبارات في "الحرب على الإرهاب" متقادمة إلى حد كبير. علاوة على ذلك، ألحقت الأخطاء الذاتية ضرراً بالغاً بالوكالات القليلة المؤهلة لمواجهة تهديدات اليوم. فعلى سبيل المثال، قامت إدارة ترامب بتقليص صلاحيات وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، المسؤولة عن الدفاعات السيبرانية وأمن الانتخابات. تحتاج الولايات المتحدة إلى إنشاء مركز وطني قوي لمكافحة التجسس، على غرار المركز الوطني لمكافحة الإرهاب الذي أنشأته بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول، يضم محللين من وكالات متعددة لدمج المعلومات الاستخباراتية وتحليل التهديدات وتنسيق التخطيط الاستراتيجي لمواجهة التهديدات الصينية والإيرانية والروسية وغيرها من التهديدات التي تستهدف الوطن. وعلى مستوى الولايات والمحليات، يتعين على فرق العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب ومراكز دمج المعلومات تحويل تركيزها ومواردها نحو تتبع التهديدات التي تشكلها الدول على الوطن.

أخيرًا، تتطلب التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة حاليًا تحولًا جذريًا في طريقة التفكير. يجب على صانعي السياسات الأمريكيين، والمؤسسة الأمنية، والمواطنين إدراك أن الولايات المتحدة تعيش حقبة جديدة؛ فلم يعد بإمكانها الاعتماد على موقعها الجغرافي وترسانتها النووية لحمايتها. تتمتع فنلندا وإسرائيل وأوكرانيا بتقاليد عريقة في وضع خطط استراتيجية والتواصل مع شعوبها

بشأن التهديدات التي تواجهها. ينبغي على الولايات المتحدة أن تحذو حذوها بتوعية الشعب الأمريكي بالتهديدات المتطورة التي تواجه الوطن، ووضع خطة وطنية لتعزيز القدرة على الصمود - كما فعلت فنلندا - لتحصين البنية التحتية الحيوية، والتعاون الوثيق مع القطاع الخاص، وتكييف القوانين، والتواصل مع الجمهور.

اهتز شعور الأمريكيين بالأمان بشكلٍ مأساوي لفترة وجيزة جراء هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وخلصت لجنة التحقيق في أحداث ١١ سبتمبر إلى أن الولايات المتحدة تواجه "تحديًا جيليًا" من الجماعات الإرهابية. وبعد ربع قرن، ظهر جيل جديد من الأمريكيين، وتحدٍّ جيلي جديد. وإذا كانت هجمات ١١ سبتمبر، كما ذكرت اللجنة، ناتجة إلى حد كبير عن قصور في التخطيط والتنفيذ، فإن واشنطن تُخاطر بتكرار الخطأ نفسه اليوم.

إقرار تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب محتمل في المصالح فيما يتعلق بالبحث أو التأليف أو نشر هذا المقال.

التمويل

لم يتلقَ المؤلف أي دعم مالي لإجراء هذا البحث أو تأليفه أو نشره.

البيان الأخلاقي

هذا البحث يتوافق مع المعايير الأخلاقية لإجراء الدراسات العلمية. وقد تم الحصول على موافقة خطية من جميع المشاركين الأفراد المشمولين في الدراسة.

بيان توفر البيانات

البيانات متاحة عند الطلب من المؤلف المراسل.

الشكر والتقدير

لا يوجد شكر وتقدير أفصح به الباحث